



إجلاء الأطفال الخُدج المعرّضين للخطر من مستشفى الشفاء إلى جنوب قطاع غزة. تصوير اليونيسف/البابا، 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

## الأعمال القتالية في قطاع غزة وإسرائيل | تقرير موجز بالمستجدات رقم 44

19 نوفمبر 2023

### النقاط الرئيسية

- في 19 تشرين الثاني/نوفمبر، تم إجلاء 31 من أصل 36 من الأطفال الخُدج، إلى جانب 16 موظفا وفردا من أفراد أسرهم، من مستشفى الشفاء في مدينة غزة إلى وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة في مستشفى الولادة في رفح، جنوب قطاع غزة. وكان الأطفال الخمسة الآخرين قد توفوا في الأيام السابقة بسبب انقطاع الكهرباء والوقود. أفادت وزارة الصحة في غزة بأن 259 مريضا ما زالوا داخل مستشفى الشفاء حيث أنهم غير قادرين على الإجلاء.
- خلال الـ24 ساعة الماضية، قُتل ما لا يقل عن ستة صحفيين فلسطينيين في غزة، وفقا لتقارير إعلامية. وقد وثقت لجنة حماية الصحفيين بشكل مبدئي وفاة 48 صحفياً منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، من بينهم 43 فلسطينياً و4 إسرائيليين ولبناني واحد، مما يجعله الشهر الأكثر دموية بالنسبة للصحفيين منذ أن بدأت لجنة حماية الصحفيين بجمع البيانات عام 1992.
- في 18 تشرين الثاني/نوفمبر، تعرضت مدرسة الفاخورة في جباليا للقصف بشكل مباشر، ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 24 شخصا وإصابة آخرين، حسبما أفادت وكالة الأونروا. وفي وقت وقوع الهجوم، كان المرفق يووي حوالي 7,000 مهاجراً. كما تعرضت المدرسة في وقت سابق لهجوم آخر في 4 نوفمبر/تشرين الثاني، ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 12 شخصا وإصابة 54 آخرين. ومنذ نشوب الأعمال القتالية، قُتل ما لا يقل عن 176 مهاجراً في مباني الأونروا وأصيب 778 آخرين، وفقا للوكالة.
- في 19 تشرين الثاني/نوفمبر، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة [عن صدمته](#) إزاء الهجمات التي استهدفت مدارس الأونروا وأكدّ من جديد أنه لا يجوز انتهاك حرمة مباني الأمم المتحدة. وكرر دعوته إلى وقف فوري لإطلاق النار لدواعٍ إنسانية، وذكر أن «هذه الحرب تُخلف عدداً هائلاً وغير مقبولاً من الضحايا المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال، يوميا. وهذا يجب أن يتوقف.»
- في 19 تشرين الثاني/نوفمبر، قتلت القوات الإسرائيلية رجلاً فلسطينياً في الضفة الغربية من ذوي الاحتياجات الخاصة خلال عملية شملت اشتباكات مسلحة في مخيم جنين للاجئين. وبذلك يرتفع العدد الكلي للفلسطينيين الذين قُتلوا على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر إلى 200 فلسطيني، من بينهم 52 طفلاً. ومن بين هذه الوفيات، سُجّلت 70 حالة في مخيمات اللاجئين، معظمها خلال العمليات التي نفذتها القوات الإسرائيلية، والتي انطوى معظمها على اشتباكات مسلحة مع الفلسطينيين.
- في 19 تشرين الثاني/نوفمبر، دخل 69,000 لتر من الوقود إلى غزة من مصر. وقد أكدت السلطات الإسرائيلية أنها ستبدأ في السماح بدخول كمية يومية تبلغ حوالي 70,000 لتر من الوقود من مصر، وهو ما يقل كثيراً عن الحد الأدنى المطلوب لتسيير العمليات الإنسانية الأساسية. ومن المقرر أن تقوم الأونروا بتوزيع الوقود لدعم توزيع الغذاء وتشغيل المولدات في المستشفيات ومرافق المياه والصرف الصحي ومراكز الإيواء وغيرها من الخدمات الحيوية.
- في 19 تشرين الثاني/نوفمبر، وزعت الأونروا واليونيسف 19,500 لتر من الوقود على مرافق المياه والصرف الصحي جنوب وادي غزة (فيما يلي: الجنوب)، مما مكّنها من تشغيل المولدات واستئناف عملها. من المتوقع أن ينفذ هذا الوقود خلال 24 ساعة تقريبا. وفي شمال وادي غزة (فيما يلي: الشمال)، يفترض أن جميع مرافق المياه والصرف الصحي قد أغلقت، ولم يتم توزيع المياه المعبأة منذ بدء العمليات البرية الإسرائيلية في 28 تشرين الأول/أكتوبر، مما يثير شواغل جدية إزاء التجفاف وانتشار الأمراض المنقولة بالمياه.

### الأعمال القتالية والضحايا (قطاع غزة)

- تواصلت الاشتباكات البرية الكثيفة بين القوات الإسرائيلية والجماعات المسلحة الفلسطينية في مدينة غزة ومحيطها وفي مناطق عدّة في محافظة شمال غزة وخانيونس وشرق رفح (في الجنوب). كما استمرت الغارات الجوية وعمليات القصف التي تشنها القوات الإسرائيلية على

مواقع متعددة في شتى أرجاء غزة. وواصلت القوات البرية الإسرائيلية فصل الشمال عن الجنوب فصلاً فعلياً، باستثناء «الممر» المؤدي إلى الجنوب.

- تعرّض مبيان سكانيان للقصف خلال هجومي منفصلين في ساعات ما بعد ظهر يوم 18 تشرين الثاني/نوفمبر في مخيم جباليا، مما أسفر عن مقتل 50 شخصاً و32 شخصاً على التوالي، حسبما أفادت التقارير.
- منذ 11 تشرين الثاني/نوفمبر، وعقب انهيار الخدمات والاتصالات في المستشفيات في الشمال، لم تعمل وزارة الصحة في غزة على تحديث أعداد الضحايا. فحتى الساعة 14:00 من يوم 10 تشرين الثاني/نوفمبر (وهو الوقت الذي قُدّم فيه آخر تحديث)، وصلت حصيلة الضحايا الذين سقطوا منذ نشوب الأعمال القتالية إلى 11,078 فلسطينياً، يُقدّر بأن من بينهم 4,506 طفلاً و3,027 امرأة. وتشير التقارير إلى أن نحو 2,700 آخرين، بمن فيهم 1,500 طفل، في عداد المفقودين وقد يكونون محاصرين تحت الأنقاض في انتظار إنقاذهم أو إنتشالهم. وأصيب 27,490 فلسطينياً بجروح حسبما ورد في التقارير.
- خلال الساعات الـ24 التي سبقت الساعة 18:00 من يوم 19 تشرين الثاني/نوفمبر، أشارت التقارير إلى مقتل سبعة جنود إسرائيليين في غزة، مما يرفع العدد الكلي للجنود الذين قُتلوا منذ بداية العمليات البرية إلى 69 جندياً، وفقاً للمصادر الرسمية الإسرائيلية.
- [انظروا نشرة «لقطات» الأخيرة للاطلاع على المزيد من التفاصيل.](#)

## التهجير (قطاع غزة)

- وفي 19 تشرين الثاني/نوفمبر، واصل الجيش الإسرائيلي دعوة السكان في الشمال للإخلاء والتوجه نحو الجنوب عبر «ممر» أقامه على طول طريق المرور الرئيسي، وهو شارع صلاح الدين، بين الساعتين 7:00 و16:00. ويُقدّر فريق الرصد التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بأن نحو 20,000 شخص انتقلوا خلال هذا اليوم، حيث وصل معظمهم إلى وادي غزة على متن العربات التي تجرها الحمير والحافلات وبعضهم سيراً على الأقدام.
- أفادت التقارير بأن القوات الإسرائيلية اعتقلت بعض الأشخاص الذين كانوا ينتقلون عبر «الممر» وأشار المُهجّرون الذين أُجروا مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية مقابلات معهم إلى أن القوات الإسرائيلية أقامت حاجزاً غير مألوف لتوجيه الأشخاص من مسافة بعيدة للمرور عبر منشأتين يُعتقد بأنه تم تركيب نظام للمراقبة فيهما. وتصدر الأوامر إلى المُهجّرين لإبراز بطاقات هوياتهم والخضوع لما يبدو أنه نظام للتعرف على الوجوه، حسبما أفادت التقارير. ولوحظ انتقال الأطفال الذين لا يصحبهم ذوهم والأسر التي انفصل أفرادها عن بعضهم بعضاً بصورة متزايدة.
- تشير التقديرات إلى أن أكثر من 1.7 مليون شخص في غزة باتوا مُهجّرين. ومن بين هؤلاء 900 ألف مُهجّر يلتمسون المأوى في 154 مركز إيواء تابع للأونروا. وتستوعب مراكز الإيواء التابعة للأونروا أعداداً تفوق طاقتها الاستيعابية المقررة بكثير ولا تملك القدرة على إيواء مُهجّرين جدد. ووفقاً للتقارير الأولية، يلتمس آلاف المُهجّرين الأمن والأمان بالنوم في العراء قبالة جدران مراكز الإيواء في الجنوب.
- يسهم الاكتظاظ في انتشار الأمراض، بما فيها أمراض الجهاز التنفسي الحادة والإسهال، مما يثير شواغل بيئية وصحية. وفي المتوسط، ثمة حمام واحد لكل 700 شخص ومرحاض واحد لكل 150 شخصاً. ويؤثر هذا الاكتظاظ على قدرة الأونروا على ضمان تقديم خدمات فعّالة وفي الوقت المطلوب.
- [انظروا لوحة متابعة المُهجّرين للاطلاع على آخر الأرقام والمزيد من التفاصيل.](#)

## وصول المساعدات الإنسانية (قطاع غزة)

- عدا عن شاحنات الوقود، دخلت 30 شاحنة محملة بالإمدادات الإنسانية غزة عبر مصر في 18 تشرين الثاني/نوفمبر (جميعها بعد الساعة 18:00)، و69 شاحنة أخرى في 19 تشرين الثاني/نوفمبر (جميعها قبل الساعة 18:00). وفي الاجمالي، دخلت 1,268 شاحنة محملة بالإمدادات الإنسانية إلى غزة عبر مصر (باستثناء الوقود) في الفترة ما بين يومي 21 تشرين الأول/أكتوبر و19 تشرين الثاني/نوفمبر الساعة 18:00.
- في 17 تشرين الثاني/نوفمبر، فُتحت الحدود المصرية لإجلاء 689 مواطناً من حملة الجنسيات المزدوجة والأجانب و41 مصاباً. وبين 2 و17 تشرين الثاني/نوفمبر، خرج نحو 6,500 شخصاً من مزدوجي الجنسية والأجانب من غزة إلى مصر.
- ما زال معبر كرم أبو سالم مع إسرائيل، الذي كان يُعدّ نقطة الدخول الرئيسية للبضائع قبل اندلاع الأعمال القتالية، مغلقاً. ووفقاً للتقارير الإعلامية، ترفض السلطات الإسرائيلية طلبات الدول الأعضاء بشأن تشغيل هذا المعبر لزيادة المعونات الإنسانية التي تدخل غزة.

## الكهرباء

- منذ 11 تشرين الأول/أكتوبر، لم يزل قطاع غزة يشهد انقطاع الكهرباء عنه بعدما قطعت السلطات الإسرائيلية إمدادات الكهرباء والوقود ونفاد احتياطي الوقود من محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع.

## الرعاية الصحية، بما يشمل الهجمات عليها (قطاع غزة)

- تم إجلاء 31 من أصل 36 من الأطفال الخدج في مستشفى الشفاء في حاضنات يمكن التحكم في درجة حرارتها إلى مستشفى الهلال الإماراتي في رفح، حيث يتلقون الرعاية الطبية في وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة. وكانت حالة الأطفال حديثي الولادة تتدهور بسرعة في موقعهم السابق، حيث توفي الأطفال الخمسة الآخرين بعد انهيار الخدمات الطبية. تدعم اليونيسف وشركاؤها عملية تحديد هوية الأطفال وتسجيلهم للمساعدة في العثور على والديهم وأفراد أسرهم وأن يتم لهم شملهم حيثما أمكن ذلك. وقام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بتنسيق الوصول إلى المستشفى والعودة منه لضمان سلامة عملية الإجلاء الطبي.
- في 19 تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت التقارير بتواصل الهجمات الإسرائيلية على مستشفى الشفاء، حيث اعتقلت القوات الإسرائيلية مريضاً واحداً على الأقل أثناء عمليات التفتيش والاستجواب.
- حتى 17 تشرين الثاني/نوفمبر، وثقت منظمة الصحة العالمية أكثر من 44,000 حالة إسهال و70,000 إصابة بالتهابات الجهاز التنفسي الحادة في مراكز الإيواء في غزة، ولكن قد تكون الأرقام الفعلية أعلى بكثير من ذلك. وعلاوة على ذلك، ذكرت المنظمة أنه من المرجح تفاقم الوضع المتردي أساساً بسبب الأمطار والفيضانات مع حلول الوشيك لفصل الشتاء.

## المياه والصرف الصحي (قطاع غزة)

- في 19 تشرين الثاني، قامت الأونروا واليونسف بتوزيع 19,500 لتر من الوقود على مرافق المياه والصرف الصحي في كافة أنحاء الجنوب، مما مكّنها من تشغيل المولدات واستئناف عملياتها، وذلك بعد أكثر من أسبوع من إجبارها على الإغلاق. من المتوقع أن ينفد الوقود الذي يتم توفيره في النهار خلال 24 ساعة تقريباً. وتشمل المرافق الموردة محطة واحدة لتحلية مياه البحر في خان يونس، تنتج حالياً 2,500 متر مكعب من المياه الصالحة للشرب يومياً، و50 بئرًا من الآبار التي تشغلها البلديات، تنتج المياه غير الصالحة للشرب التي تستخدم في الأغراض المنزلية، و17 محطة لضخ مياه الصرف الصحي الضرورية للتخفيف من مخاطر الفيضانات. واستمر توفير المياه الصالحة للشرب في الجنوب عبر خطين ممدودين من إسرائيل.
- هناك شواغل جدية في الشمال إزاء التجفاف وانتشار الأمراض المنقولة بالمياه بسبب تناول المياه من مصادر غير مأمونة. فمحطة تحلية المياه وخط الأنابيب الإسرائيلي لا يعملان. ولم توزع المياه المعبأة على المهجرين الذين يقيمون في مراكز الإيواء منذ ما يزيد عن أسبوع.

## الأمن الغذائي

- منذ 7 نوفمبر/تشرين الثاني، لم تتمكن المنظمات الأعضاء في قطاع الأمن الغذائي من تقديم المساعدات في الشمال بسبب انعدام القدرة على الوصول إليه إلى حد كبير. وبسبب نقص مرافق الطهي والوقود، يلجأ الناس إلى استهلاك الخضروات النيئة القليلة المتبقية أو الفواكه غير الناضجة. ما عادت أي مخابز تزاوّل عملها بسبب نفاد الوقود والمياه ودقيق القمح والأضرار التي لحقت بها. وتشير التقارير إلى أن دقيق القمح ما عاد متوفرًا في السوق. وقد أعربت المنظمات الأعضاء في قطاع الأمن الغذائي عن قلقهم البالغ إزاء سوء التغذية، ولا سيما عند النساء المرضعات والأطفال.
- في الشمال أيضاً، تواجه الماشية المجاعة وخطر الموت بسبب نقص الأعلاف والمياه. وتم التخلي عن المحاصيل وإتلافها بشكل متزايد بسبب نقص الوقود اللازم لضخ مياه الري.
- في شتّى أرجاء غزة، بدأ المزارعون بذبح حيواناتهم بسبب الحاجة الماسة إلى الغذاء ونقص الأعلاف. ويشكل هذا تهديداً إضافياً للأمن الغذائي حيث يؤدي إلى استنفاد الأصول الإنتاجية.

## الأعمال القتالية والضحايا (إسرائيل)

- تواصلت الصواريخ التي تطلقها الجماعات المسلحة الفلسطينية بصورة عشوائية باتجاه المراكز السكانية الإسرائيلية خلال الساعات الـ24 الماضية، ولم ترد تقارير تفيد بسقوط قتلى. وفي الإجمال، قُتل أكثر من 1,200 إسرائيلي وأجنبي في إسرائيل، حسبما نقلته وسائل الإعلام عن السلطات الإسرائيلية. وقد قُتل الغالبية العظمى من هؤلاء في 7 تشرين الأول/أكتوبر. وحتى 15 تشرين الثاني/نوفمبر، نُشرت أسماء 1,162 من هؤلاء المقتولين، بمن فيهم 859 مدنيًا وشرطيًا. وثمة 33 طفلاً من بين أولئك الذين جرى تحديد أعمارهم.
- وفقاً للسلطات الإسرائيلية، يُعدّ 237 شخصًا في عداد الأسرى في غزة، بمن فيهم إسرائيليون وأجانب. وتشير التقارير الإعلامية إلى أن نحو 30 من الرهائن هم من الأطفال. وقد أفرجت حماس عن أربعة رهائن مدنيين وأنقذت القوات الإسرائيلية مجنّدة إسرائيلية واحدة حتى الآن واستعادت جثث ثلاثة رهائن، حسبما أفادت التقارير. وفي 17 تشرين الثاني/نوفمبر، جدّد منسق الإغاثة في حالات الطوارئ، مارتن غريفيث، دعوته إلى إطلاق سراح الرهائن على الفور ودون شروط.

## العنف والضحايا (الضفة الغربية)

- في 19 تشرين الثاني/نوفمبر، قتلت القوات الإسرائيلية فلسطينيين اثنين في مواجهات وقعت خلال عمليات التفتيش والاعتقال في مخيمي جنين والدهيشة للأجئين (بيت لحم). واستمرت عملية جنين قرابة 12 ساعة وشملت اشتباكات مسلحة مع الفلسطينيين وشنّ غارات جوية إسرائيلية، أسفرت كذلك عن إلحاق أضرار فادحة بالبنيات السكنية والبنية التحتية.
- منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، قتلت القوات الإسرائيلية 200 فلسطينيًا، من بينهم 52 طفلاً. وقتل المستوطنون الإسرائيليون ثمانية آخرين، أحدهم طفل، في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية. وقُتل أربعة إسرائيليون في هجمات نفذها فلسطينيون.
- يُمثّل عدد الفلسطينيين الذين قُتلوا في الضفة الغربية منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 47 بالمائة من جميع الفلسطينيين الذين قُتلوا فيها خلال العام 2023 (441). فمنذ ذلك اليوم، قُتل نحو 66 بالمائة من هؤلاء خلال المواجهات التي أعقبت عمليات التفتيش والاعتقال الإسرائيلية، ولا سيما في محافظتي جنين وطولكرم، ونحو 24 بالمائة في سياق المظاهرات التي خرجت للتضامن مع غزة، وقُتل 7 بالمائة خلال الهجمات التي شنتها الفلسطينيين أو زعم أنهم شنتها على القوات الإسرائيلية أو المستوطنين الإسرائيليين، و2 بالمائة خلال الهجمات التي شنتها المستوطنون على الفلسطينيين و1 بالمائة خلال عمليات الهدم العقابي.
- منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، أصابت القوات الإسرائيلية 2,803 فلسطينيًا، من بينهم 355 طفلاً على الأقل. وقد أصيب أكثر من نصف هؤلاء في سياق المظاهرات. كما أصيب 74 فلسطينيًا على يد المستوطنين. وكان نحو 33 بالمائة من هذه الإصابات بالذخيرة الحية.
- خلال الـ24 ساعة الماضية، استخدم مهاجمون مسلحون كانوا يرتدون الزي العسكري الإسرائيلي، مركبة خاصة لاقتحام أراضي فلسطينية واقعة على مشارف الجنوبية الشرقية لقرية بورين (نابلس)، رغم دراية السكان الفلسطينيين بأنهم مستوطنون، وهجموا على الفلسطينيين أثناء قطفهم الثمار وألحقوا الأضرار بالمعدّات الزراعية وسرقوا كيساً من محصول الزيتون.
- منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، سجّل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية 254 هجمة شنتها المستوطنون على الفلسطينيين وأسفرت عن سقوط ضحايا (31 حدثاً) أو إلحاق أضرار بالمتلكات (187 حدثاً) أو سقوط ضحايا وإلحاق أضرار بالمتلكات معاً (36 حدثاً). وهذا يعكس متوسطاً يومياً يزيد عن ستة حوادث بالمقارنة مع ثلاثة حوادث منذ مطلع هذه السنة. وانطوى أكثر من ثلث هذه الأحداث على التهديد بالأسلحة النارية، بما شمله ذلك من إطلاق النار. وفي نصف الأحداث تقريباً، رافقت القوات الإسرائيلية أو أمّنت الدعم الفعلي للمستوطنين الإسرائيليين وهم يشنّون هجماتهم.

## التهجير (الضفة الغربية)

- لم تُسجّل عمليات تهجير جديدة خلال الساعات الـ24 الماضية. ومنذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، هُجّر ما لا يقل عن 143 أسرة تضم 1,014 فرداً، من بينهم 388 طفلاً، بسبب عنف المستوطنين والقيود المفروضة على الوصول. وتنحدر الأسر المهجرة من 15 تجمعاً رعيّاً أو بدويّاً.

- وفضلاً عن هؤلاء، هُجّر 143 فلسطينيًا آخرين، من بينهم 72 طفلاً، في أعقاب عمليات الهدم التي طالت منازلهم منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر في المنطقة (ج) والقدس الشرقية بحجة افتقارها إلى الرخص. كما هُجّر 48 فلسطينيًا آخرين، من بينهم 24 طفلاً، في أعقاب عمليات الهدم العقابي.

## التمويل

- حتى 17 تشرين الثاني/نوفمبر، صرفت الدول الأعضاء 146.6 مليون دولار لصالح [النداء العاجل المحدث](#) الذي أصدرته الأمم المتحدة وشركاؤها لتنفيذ خطة الاستجابة التي وضعوها من أجل دعم 2.2 مليون شخص في قطاع غزة و500 ألف آخرين في الضفة الغربية. ويُشكّل هذا المبلغ نحو 12 بالمائة من المبلغ المطلوب وقدره 1.2 مليار دولار. كما جرى التعهد بتقديم مبلغ إضافي قدره 250 مليون دولار. ومن شأن هذا المبلغ، في حال تحقيقه، أن يرفع مستوى تمويل النداء العاجل إلى ما نسبته 32 بالمائة. وتجمع التبرعات الخاصة من خلال [الصندوق الإنساني للأرض الفلسطينية المحتلة](#).

يمكن إيجاد قسم "الاحتياجات والاستجابات الإنسانية" في [النسخة الإنجليزية من هذا التحديث](#).



\* Asterisks indicate that a figure, sentence, or section has been rectified, added, or retracted after the initial publication of this update